Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فيهم ، لا يلتفتون الى نهب ولا سلب ، كعادة العرب فى ذلك العصر ، حتى انقلبت الرجعة القرشية فرارا مخزيا ، وانكسارا غير مسبوق لقريش .

كانت قتلى قريش فى هذه المعركة خمسة أمثال قتلى المسلمين ، وكان أسراهم مثل قتلاهم ، ولكن ليس المهم فى بدر عدد من دفنت من القتلى ، ولا عدد الأسرى ، ولا مقدار الغنائم ، وانما المهم هو أن قريشا دفنت فى وادى بدر سيادتها على الجزيرة العربية . وليس الأمر الخطير هو أن محمدا صلى الله عليه وسلم رجع بأعدائه مكبلين الى يثرب ، وانما هو أنه رجع بالسيطرة العسكرية وقد انتقلت من مكة الى المدينة .

رجع النبى الى المدينة وقد ثبت أن النظام العسكرى الذى استحدثه هو نظام يفوق ما يعلمه أهل العصر ، فوضع فى بدر قواعد الجيش الاسلامى ، وكانت هذه الكتيبة نواة له .

ومنذ بدر والاسلام ينتشر ، وجيوشه تسير الى المشرق والمغرب ، تطوى الممالك ، وتثل العروش ، وتتغلب على العقبات بأمرين : حب النظام ، واحتقار الموت ، ولا يزال هذان الأمران دعامتى النصر ، ولن ترجع للمسلمين سيادتهم الأولى حتى يقيموا حياتهم وجيوشهم على الأساسين اللذين وضعهما رسول الله ، واللذين مكنا له فى بدر برغم العدة والعدد والبسالة التى كانت لخصومه .